

قُطْفُ المَنَاقِيذِ

فِي نَظْمِ

مَا لِلشَّيخِ سَمِيحِ الحَارِثِيِّ مِنْ أَسَائِيذِ

نَظْمِ

أَحْمَدَ بْنَ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ المَسَّاحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

مُتَلَمِّمًا

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد.

فهذا نظم جرى به مدادي، نابغ من بُيَّات فؤادي، سرث فيه على سني السابق - ويتبعه بعون ربي منظوماتٌ لواحق - نظمت فيه بعض أسانيد الشيخ الجليل سعيد بن مساعد الحارثي، بارك الله أيامه وبلغه مرامه، واكتفيت بأسانيد ما قرئ عليه بداره العامرة في مجلس يوم السبت الثامن من صفر عام ألف وأربعمائة وتسعةٍ وثلاثين من الهجرة النبوية، وقد سميت هذا النظم (قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من الأسانيد)، والله وحده المأمول، أن يضع فيه القبول، وأن يكتب الخير فيما نفعل ونقول، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وكتبه /

أحمد بن عباس المسَّاح المعمرى

الاثنين ١٧ صفر ١٤٣٩

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

الحمدُ لله العَلِيِّ الأَكْرَمِ
آلَاؤُهُ تَتَرَى بِكَرَمِ
أَنْ يَطِيقُ شَكْرَهَا الْمُجِدُّ
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ
وَالِإِبْرَاهِيمَ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ
وَبَعْدُ فَالِقَاءُ بِالْأَكْبَابِ
فَإِنَّ فِي لِقَائِهِمُ الصَّلَاحُ
وَقَدْ رَوَيْنَا «لَا يَزَالُ النَّاسُ
مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ عَنِ الْكِبَارِ^١
وَالْعِلْمُ لَيْسَ نَافِعاً طَلَابَهُ
وَيَلْبَسُوا جِوَاهِرَ الْأَدَابِ
وَأَجْدُرُ الْعُلُومِ بِالْإِجْلَالِ
عِلْمُ الْكُتَابِ وَالْحَدِيثِ ثُمَّ
هَذَا وَإِنِّي حَامِدٌ لِرَبِّي
وَحَبَّابِ الْحَدِيثِ وَالْآثَارِ
فَإِنَّهَا الشِّفَاءُ لِلْأَسْقَامِ
بِحَبْنِهَا لَهَا إِلَهِي بَلِّغِ

مُؤَلِّي عِبَادِهِ جَزِيلَ الْأَنْعَامِ
وَنَحْنُ فِي عَجْزٍ عَنِ الشُّكْرَانِ
وَفِي كِتَابِهِ «وَإِنْ تَعَدُّوا^٢
عَلَى النَّبِيِّ مَا هَمَّهَا الْغَمَامُ
وَالتَّابِعِينَ سُنَّةَ الْمُخْتَارِ
مِنَ الشُّيُوخِ مَطْلَبُ الْمُثَابِرِ
وَفِي التَّشْبِيهِ بِهِمْ فَالْإِخْلَاحُ
فِي خَيْرِ حَالٍ مَا عَلَيْهِمْ بَأْسُ
وَاجْتَنِبُوا طَرَائِقَ الصِّغَارِ^٣
مَا لَمْ يَجِئُوا مُخْلِصِينَ بَابَهُ
فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ
وَالْبَدَلُ فِي تَحْصِيلِهِ لِلْغَالِي
مَا كَانَ مِنْهَا أَوْ لَهَا مُتَمَّا
وَشَاكِرٌ إِذْ قَدْ أَنْارَ دَرْبِي
لِي وَأَنَا مُحَمَّدٌ لَأَوْزَارِ
وَإِنَّهَا الضِّيَاءُ فِي الظُّلَامِ
مِنَ الْهُدَى النَّفُوسَ كُلَّ مَبْلَغِ

١ إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَأَتَانَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (٣٤) إبراهيم: ٣٤، وقوله

تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٨) النحل: ١٨.

٢ إشارة إلى ما رواه البيهقي رحمه الله - في المدخل إلى السنن - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً: «لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم وعن أمنائهم وعلمائهم، فإذا أخذوه من أصاغرهم وشرارهم هلكوا» ورواه غيره، وقد فسّر الأصاغر بصغار السن كما فسّر بأهل البدع، راجع الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي رحمه الله عند هذا الأثر باب في فضل العلم والعلماء.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

وَأَنِّي وَالشَّعْرُ لِي خَلِيلٌ
فِي رَوْضَةِ الْعُلُومِ وَالشُّيُوخِ
وَلَمْ أَشَأْ بِأَنْ يَكُونَ شِعْرِي
أَثْنِي عَلَى الْأَشْيَاخِ فِي وِفَاءِ
وَرَبَّمَا شَيَّدْتُ مَعْ قَصُورِي
وَهَذِهِ أَرْجُو زِي أَسْوَاقَهَا
نَظَمْتُهَا - وَالْحَبُّ دَوْمًا بَاعِثِي -
فَقَدْ رَأَيْتُ إِذْ أَتَيْتُ دَارَهُ^٢
وَلَيْسَ كَلُّ ذَاكَ بِالْغَرِيبِ
وَمَنْ يُحْزِرُ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ
فَذَلِكَ لَعَمْرِي السَّعِيدُ
قَضَى إِمَامًا نَصَفَ قَرْنٍ^٣ كَامِلًا
فِي الْعِلْمِ وَالتَّعَلُّمِ لِلْعِبَادِ
وَكُنْتُ مَذْ حَكِي لِي الْإِخْوَانُ
لَكِي تَرَاهُ عَيْنِي الْحَسِيرَةَ
وَإِنْ أَكُنْ أُجْزْتُ مِنْهُ قَبْلُ
جَعَلْتُهُ خَيَالًا بِهِ أَجْوَلُ
عَلَى الَّذِي عَهَدْتُ مِنْ شَمُوحِ
حُبَالَةٍ لِلصَّيْدِ مِثْلَ الصَّقْرِ
وَأَوَّلُ الْوَفَاءِ فِي التَّنَاءِ
مِنَ الْقَصِيدِ عَالِي الْقَصُورِ
لَمَعَشْرٍ يَرْوِجُ فِيهِمْ سُوقَهَا
فِي ابْنِ مَسَاعِدِ سَعِيدِ الْحَارِثِيِّ^١
إِشْرَاقُهُ، تَرْحِيبُهُ، وَقَارُهُ
عَلَى كَرِيمٍ مِثْلِهِ نَجِيبِ
مَعْ طَيِّبِ الْأَصُولِ وَالْأَغْرَاقِ
وَذَا (سَعِيدُ الْحَارِثِيِّ) شَهِيدُ
بَارِكُهُ رَبِّي عَالِمًا وَعَامِلًا
وَالنُّصْحِ وَالتَّوَجِيهِ وَالْإِرْشَادِ
عَنْهُ يَتَوَقَّ قَلْبِي الْوَهَّانُ
فَتَنْشَطُنَّ نَفْسِي الْكَسِيرَةَ
عَنْ بَعْضِ مَنْ لَهُمْ عَلَيَّ فَضْلٌ^٤

١ هو شيخنا المعمر الجليل المسند سعيد بن مساعد بن عابد بن عبد الله الحارثي ثم الحسيني أطال الله عمره في طاعته، المولود بوادي ميسان جنوب الطائف عام ١٣٣٤ أو قبلها بقليل.

٢ وذلك عصر يوم الأحد الثامن من صفر عام ١٤٣٩، حيث تشرفت بزيارته مع ثلة من الفضلاء واستقبلنا ابنه المكرم الأستاذ محمد استقبالاً كريماً.

٣ حيث كان شيخنا متع الله بعمره إماماً وخطيباً لمسجد قريته مسيكة بوادي ميسان منذ عام ١٣٧٨ وإلى ١٤٣١، بارك الله له في علمه وعمله وعمره.

٤ حيث استجاز لي منه أحد الفضلاء في السادس والعشرين من جمادى الأولى عام ١٤٣٧، كما استجاز لي منه بعده فاضلاً آخر في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من ربيع الأول عام ١٤٣٨، فجزاهم الله عني خيراً وأنا لهم براً وأجرأً.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

فإيَّهم جأؤوا من الجوارِ
فكيف لا أشـتاق أن أراه
ولم أزل أنتظر البشارة
وكان من إهـننا التيسيرُ
والفضلُ بعد الله في لقائي
أعني ابنَ سالمٍ فتى ميسانِ
أعدَّ للقاء باهتمامِ
ولست أنسى نجله محمداً
جـزاهم الله على الإفضالِ
وحيـنما استقرَّ شيخُ المجلسِ
جلستُ عن يمينه لأتلو
من قولِ خير المرسلين الأجدِ
مستفتحاً حديثَ (الأولياءِ)^١
وبعد ما قرأته أعاده
يرويه بالسَّماعِ من أزمانِ
أعني أبا الإسعادِ عبد الحيِّ^٢
فأسمع الرحمةَ أهلِ المحفلِ
ونحن قاطنـانِ نفسَ الدارِ
وأن يجيئني بما رواه
بموعـد اللقـاء والزيارة
فجاء من محبنا التبشيرُ
لصاحي المفضـالِ ذي الوفاءِ
هاني! ومن أحبُّ غير هاني
ويسر السَّماعَ للكـرامِ
فقد سبانا بشـره وأسعـدا
بالخلدِ في جناتِ ذي الجلالِ
في ركنه بعد الكلامِ المؤنسِ
عليه قولاً كلَّ حينٍ يجلو
المصطفى نبينا محمداً
أعني حديثَ الرحمة^٣ العليَّةِ
من لفظه وبالجمـالِ زاده^٤
خلتُ عن العلامةِ الكتّاني
في مجلسٍ بالحرمِ المكيِّ
وقرؤوا لأربعي ابنِ سُنبلِ

١ هو الأخ الكريم الشيخ هاني بن سالم الحارثي الحسيني، فأثابه الله الحسنى وزيادة، ومنه استفدت ما كتبت من ترجمة الشيخ حفظه الله.

٢ الأستاذ محمد نجل شيخنا أحسن ضيافتنا، جعل الله ذلك في ميزان حسناته.

٣ هو الحديث المشهور عند أهل العلم بالحديث المسلسل بالأولية، وقد تيسر لنا - بحمد الله - قراءته على الشيخ وسمعنا له منه.

٤ هذا مستندٌ إلى الحديث الصحيح الذي رواه الإمام أحمد في مسنده وأبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث البراء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «زينوا القرآن بأصواتكم» وعند الحاكم وصححه: «فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً»، فإذا كان الصوت الحسن يزيد القرآن الكريم - وهو كلام الله جل وعلا - حسناً، فكيف بسماع الحديث من أفواه الصالحين، الذين شابوا في طاعة الله، ألا يزيد ذلك حسناً وجمالاً!

٥ هو العلامة مسند عصره أبو الإسعاد عبد الحي بن عبد الكبير الكتّاني الحسيني رحمه الله ت ١٣٨٢.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

وقد أجازَ أهلَ ذاك المجلس^١ ثم تلوْتُ بعدَ ذا المُسلسلا
وبعدَه قرأتُ ما تسلسلا
ثم قرأتُ (أربعي ابنِ سُنبِلِ)
وبعدَها أجازنا ومن سمعَ
وإنني أردتُ في نظامي
بنظمٍ ما لديه من إسنادِ
وقد بدتُ لي سنَّةُ أراها
وربَّما تقوُّمٌ بالوفاءِ

وماله فقد أتى في الفهرس^٢
بسورة (الصِّفِّ)^٣ كما الكلُّ تلا
بـ (الشَّافِعِيِّينَ)^٤ الكرامِ النبلا
في معشرٍ من الصِّحَابِ الكُمَّلِ
بأيِّما طريقةٍ لها تبعُ
إكرامٍ من أفاضَ بالإكرامِ
لعله يسيرُ في البلادِ
جميلةً تبقى غداً ذكراها
بحقِّ من يجودُ بالصِّفاءِ

١ لعلَّ ذلك كان في عام ١٣٥١ في زيارته الثانية للحجاز، حيث أسمع حديث الرحمة والمسلسل بقراءة سورة الصف وقرئت عليه السنبلية في المسجد الحرام بعضها بقراءة الشيخ عمر حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨) وبعضها بقراءة الشيخ سليمان الصنيع (ت ١٣٨٩) رحم الله الجميع، انظر الثبت العالي الرفيع ص ٢٤ والدليل المشير ص ١٦٩، كما أشار العلامة حسن المشاط رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٣٩٩) في الثبت الكبير ص ١٧٢ دون ذكر التاريخ، والشيخ زكريا بن عبد الله بيلا رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٤١٣) في الجواهر الحسان ٥٨١/٢.

٢ المقصود بهذا الشطر هذا أن مرويات الشيخ عبد الحي رَحِمَهُ اللهُ مذكورة في كتابه الكبير (فهرس الفهارس).

٣ الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف وهو ما رواه الحافظ الدارمي رَحِمَهُ اللهُ (ت ٢٥٥) في سننه، قال: «أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله تعالى لعملناه؟ فأنزل الله تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ حتى ختمها، قال عبد الله: فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها، قال أبو سلمة: فقرأها علينا ابن سلام: قال يحيى: فقرأها علينا أبو سلمة، وقرأها علينا يحيى، وقرأها علينا الأوزاعي، وقرأها علينا محمد» قال الحافظ السخاوي رَحِمَهُ اللهُ (ت ٩٠٢) - ما ملخصه-: «هذا حديثٌ صحيحٌ متصل الإسناد والتسلسل، بل هو من أصحِّ المسلسلات، رواه الترمذي عن الدارمي، وأخرجه الحاكم في مستدركه وأحمد في مسنده وأبو يعلى في مسنده والطبراني في الكبير» اه مختصراً من الجواهر المكللة.

٤ الحديث المسلسل بالشافعية رحمهم الله وهو المروي من طريق فقهاء الشافعية إلى الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي المظلي رَحِمَهُ اللهُ (ت ٢٠٤) عن إمام دار الهجرة المجتهد مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٩٧) عن الإمام نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا، إلا بيع الخيار» قال الحافظ السخاوي رحمه الله: «هذا حديثٌ صحيحٌ وسنده - كما قال السِّلْفِي - مستحسنٌ بسبب ما اجتمع فيه من الفقهاء الأئمة بعضهم عن بعض» اه، والحديث رواه الشيخان ومالك وأحمد وأبو داود والنسائي.

٥ أجاز شيخنا حفظه الله تعالى كلَّ من حضر المجلس ومن سمع القراءة بأي طريقةٍ، وما للجميع من زوجٍ وولدٍ يدرك حياته، كما أجاز الشيخ كلَّ من قدمت أسماءهم في ورقة الاستدعاء، وهي ملحقةً بآخر النظم.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

لكنني اقتصرْتُ في الأرجوزة
على طريق الأربعةٍ إنَّها
كذا الذي بـ (الصفِّ) قد تسلسلا
وفي حديث (الرَّحْمَةِ) الشَّريفِ
نظماً، لذا فلم أسق إسنادة
و(الصفِّ) يرويهِ عن الكتَّاني^٢
عن السنوسي^٤ عن ابنِ الملي^٥
عن شيخه المزجاجي^٧ عن محمَّد
أعني به المحدث النَّخلي^٩
البابلي^{١٠} عن الشَّهابِ أحمد
عن شيخه الغيطي^{١٢} عن الأنصاري^{١٣}
لكي تكون سهلاً وجيزةً
نفساً قد استبان حسنُها
فهو أصحُّ ما روي مُسلسلاً
يطيبُ لي الإفراءُ بالتصنيفِ
فليرجعنَّ إليه مَنْ أرادَه
عن فالح^٣ الموصوفِ بالإتقانِ
عن الزَّبيدي^٦ المرتضى الجليلِ
إبنِ عقيلة^٨ وذا عن أحمد
عن شيخه مَنْ لم يزل علياً
الشَّليبي^{١١} مَنْ روى مسدداً
عن شيخه رضوان^{١٤} ذي الآثارِ

١ سبق ذكره، وجلالته فقد أفردته بنظم خاص به أذكر فيه بعض أسانيد السماعية إليه، وما في الحديث الشريف من فوائد، يسر الله إتمامه.

٢ عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ اللهُ سبِقَ ذَكَرَهُ.

٣ العلامة المحدث فالح بن محمد الظاهري رَحِمَهُ اللهُ ت ١٣٢٨.

٤ السيد الكبير محمد بن علي السنوسي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٢٧٦.

٥ الفقيه علي بن محمد الملي الجمالي المغربي المالكي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٢٤٨.

٦ العلامة محمد بن محمد الزبيدي الشهير بمرتضى رَحِمَهُ اللهُ ت ١٢٠٥

٧ العلامة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي رَحِمَهُ اللهُ ت ١١٨٠.

٨ شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، الشهير بعقيلة رَحِمَهُ اللهُ ت ١١٥٠.

٩ شهاب الدين أحمد بن محمد النخلي الشافعي المكي رَحِمَهُ اللهُ ت ١١٣٠.

١٠ العلامة شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٠٧٧.

١١ شهاب الدين أحمد بن محمد الشليبي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٠٢١.

١٢ نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي رَحِمَهُ اللهُ ت ٩٨١.

١٣ العلامة زين الدين زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ ت ٩٢٦.

١٤ زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد العقبي رَحِمَهُ اللهُ ت ٨٥٢.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

عن التَّنُوخِيِّ^١ عَنِ الْحَجَّارِ^٢
 أَبِي الْمُنْجَا^٣ عَنِ أَبِي الْوَقْتِ الْعَلِيِّ
 عَنِ شَيْخِ بوشَنْجِ^٤ الْإِمَامِ عَنِ أَبِي
 عَنِ السَّمْرِقَنْدِيِّ عَيْسَى^٥ وَهُوَ عَنْ
 عَنِ شَيْخِهِ مُحَمَّدٍ^٦ عَنِ الْإِمَامِ
 عَنِ شَيْخِهِ إِبْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنِ شَيْخِهِ وَهُوَ الرَّفِيعُ فِي الْمَقَامِ
 يَقُولُ: كُنَّا قَاعَ عَدِينَ مَرَّةً
 نَقُولُ لَوْ نَدْرِي عَنْ الْأَعْمَالِ
 فَأَنْزَلَ الرَّحْمَنُ جَلَّ **﴿سَبَّحَ﴾**
 وَقَالَ: إِنَّ الْمَصْطَفَى قَرَاهَا
 عَنْ شَيْخِهِ الشَّهْرِ فِي الْأَمْصَارِ
 أَعْنِي بِهِ السَّجْزِيَّ عَبْدَ الْأُولَى^٤
 مُحَمَّدٍ^٦ لَسَرْخَسٍ فَلْتَنْسَبِ
 الدَّارِمِيُّ^٨ الثَّبِتِ صَاحِبِ السُّنَنِ
 الْحَبْرِ الْأَوْزَاعِيِّ^{١٠} قَدْوَةَ الْأَنَامِ
 يَحْيَى^{١١} عَنِ أَبِي سَلْمَةَ^{١٢} الشَّهْرِ
 أَعْنِي الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ^{١٣} ابْنَ سَلَامٍ
 مَعَ نَفَرٍ تَذَاكَرُوا الْمَبْرَةَ
 أَقْرَبَهُمَا لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ
﴿لِلَّهِ مَا فِي...﴾^{١٤} أَتَمَّ مِنْ مَسْبُوحَاتِهَا
 عَلَيْهِمْ حَتَّى أَتَى أُخْرَاهَا

١ برهان الدين إبراهيم بن أحمد التنوخي رَحِمَهُ اللهُ ت ٨٠٠.

٢ المسند المعمر أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار رَحِمَهُ اللهُ ت ٧٣٠.

٣ المسند المعمر أبو المنجاء عبد الله بن عمر بن اللتي الحرمي الحنبلي رَحِمَهُ اللهُ ت ٦٣٥.

٤ الحافظ عبد الأول بن عيسى السجزي رَحِمَهُ اللهُ ت ٥٥٣.

٥ الحافظ عبد الرحمن بن محمد الداودي البوشنجي رَحِمَهُ اللهُ ت ٤٦٧.

٦ الحافظ عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي رَحِمَهُ اللهُ ت ٣٨١، وسرخس بإسكان الراء وفتحها.

٧ المحدث الصدوق أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي رَحِمَهُ اللهُ قال الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨) رَحِمَهُ اللهُ في السير: «ولا أعلم متى توفي إلا أنه كان حياً في قرب سنة عشرين وثلاثمائة بسمرقند».

٨ الحافظ الكبير أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن التميمي الدارمي رَحِمَهُ اللهُ ت ٢٥٥.

٩ الحافظ الثقة أبو عبد الله محمد بن كثير العبدي البصري رَحِمَهُ اللهُ ت ٢٢٣.

١٠ الإمام الكبير أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٥٧.

١١ الحافظ أبو نصر يحيى بن أبي كثير رَحِمَهُ اللهُ ت ١٢٩.

١٢ التابعي الحافظ أبو سلمة عبد الله - وقيل: إسماعيل - بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري رَحِمَهُ اللهُ ت ٩٤.

١٣ الصحابي الحبر أحد المشهود لهم بالجنة عبد الله بن سلام رضي الله عنه ت ٤٣.

١٤ المراد قول الله تعالى: **﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾**... إلى آخر السورة.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

وهكذا كذا كل رجاء السند
وإنني لما قرأت السورة
الشيخ، إذ للبعض منها قد تلا
أما كتاب (السنبليّة) الذي
محمد سعيد ابن سنبلي^١
ففاق في كتابه الأوائل
متابعاً سبيل سابقه
وأول الألى بذلك اشتهر
فإنه لما رأى الطلّابا
وقلّ من يمدح بالأسفار
والبعض من كتب الحديث كانت
فعلها قاموا بجمع الأول
ميسرين نيلها للطلّاب
لعلها تحرك العزائم
معرفين صاحب الكتاب
فإنه والله عاز للفتى
وقام بعد الحافظ ابن الدّيع
حتى أتى محمد سعيد

تلاً جميعها بلا تردد
شاركني القراء المبرورة
والبعض قد تلوثه على الملا
قام بجمعه الهمام الأحوذي
المسند المكيّ ذو القدر العلي
من كتب الأئمة الأفاضل
مهداً طريقاً لاحقيه
الحافظ ابن الدّيع^٢ البدر الأغر
تكاسلت، والعزم منهم غابا
إلى الشيوخ صعبة الأسفار^٣
معدومة لديهم أو كادت
من كتب الحديث في تأمل
وعارضين حسناتها للخاطب
في قلب من قضى الحياة نائماً
مع الكتاب دونما ارتياب
إن لم يكن يوماً إليها قد أتى
مشايخ على السبيل المهيح
فجاءنا مجموعته المفيد

١ المحدث الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبلي الشافعي المكي رَحِمَهُ اللهُ ت ١١٧٥.

٢ العلامة وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الدّيع الشيباني رَحِمَهُ اللهُ ت ٩٤٤.

٣ الأسفار الأولى جمع سفر، والثانية جمع سفر وهو الكتاب، والمعنى قلّ من يرحل للأشياء حاملاً كتب السنن.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

أروي له عن ثلثة ثقات^١ واخترت أن أرويّه من طريق وطرقه كثره كثيرة لكنني لأنّه تسلسل السماع أقول قد أخبرنا في داره قراءة على سعيد وهو عن أعني به الرخالة الكتّاني إجازةً، عن شيخه نذير^٢ محمد عن عمر العطّار^٣ محمد عن شيخه الكرديّ محمد سعيد ابن سنبل^٤ وكلّها فبالسّماع ما خلا أعني ابن عثمان^٥ فقد أجازة

إسنادهم يُذكر في الأثبات
شيخه الجليل الحارثي الصّدوق
سأكتفي هنا بذكر الأحسن
به سوى في موضع يُذاع
إذ كنت عن يميناه لا يساره
شيخ الأسانيد العلي ذاك الزّمن
عن أحمد العطّار^٢ ذي الإتقان
عن شيخه إسحاق^٤ الشهير
عن الوسيط الكزبري^٦ المكثار
محمد^٧ عن شيخه المكّي
شيخ الحديث الشّافعيّ الأنبل
إسناد عبد الحيّ عن شيخ الملا
كذلك أيضاً ما روى إجازة

١ أروي هذه الأوائل السنبلية عن السيد أحمد بن أبي بكر الحبشي قراءةً عليه والشيخ حسن بن حسين باسندوة الحسيني رَحِمَهُمُ اللهُ (ت ١٤٣٨) قراءةً عليه، كلاهما إجازةً عن عمر حمدان رَحِمَهُمُ اللهُ (ت ١٣٦٨) وعبد الحي الكتّاني رَحِمَهُمُ اللهُ (ت ١٣٨٢) وغيرهما، كما أخبرنا بها السيد مصطفى بن أحمد القديمي بقراءة غيري بعد أيام الحج عام ١٤٣٨ عن والده أحمد بن حسن القديمي رَحِمَهُمُ اللهُ (ت ١٤٠٠).

٢ المحدث أبو الخير أحمد بن عثمان بن علي العطّار رَحِمَهُمُ اللهُ ت ١٣٢٨ وقيل غير ذلك، والكتّاني رَحِمَهُمُ اللهُ يروي عنه بالإجازة، وهو عن شيخه قراءةً عليه.

٣ المحدث العلامة محمد نذير حسين الدهلوي رَحِمَهُمُ اللهُ ت ١٣٢٠، وهو قراءةً على شيخه.

٤ المحدث محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي رَحِمَهُمُ اللهُ ت ١٢٦٢ وهو سماعاً على شيخه.

٥ المحدث عمر بن عبد الكريم العطّار المكّي رَحِمَهُمُ اللهُ ت ١٢٤٩ وهو إجازةً عن شيخه إن لم يكن قراءةً لأوائل الصحيحين منها.

٦ المحدث محمد بن عبد الرحمن الكزبري (الوسيط) الدمشقي رَحِمَهُمُ اللهُ ت ١٢٢١ وهو سماعاً على شيخه من لفظه.

٧ العلامة محمد بن سليمان الكردي المدني الشافعي رَحِمَهُمُ اللهُ ت ١١٩٤ وهو قراءةً على شيخه في يوم الجمعة السابع والعشرين من شوال عام ١١٧٠.

٨ الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل رَحِمَهُمُ اللهُ تقدم ذكره.

٩ السند المذكور نظماً مسلسلاً بالسماع إلا ما يرويه عبد الحي الكتّاني عن أحمد العطّار فإنه بالإجازة، وكذلك رواية عمر العطّار عن الكزبري فإنها بالإجازة ما لم تكن قراءة لأول الصحيحين منها، وهو معنى البيتين التاليين لهذا البيت.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

إِنْ لَمْ يَكُنْ قِرَاءَةً لِّلأَوَّلِ
أَعْنِي بِهِ الْعَطَّارَ مَنْ يُدْعَى عُمَرُ
هَذَا وَأُرْوِي لِلْكَتَّابِ عَالِيَا
إِقْرَاءَ عَبْدِ الْحَيِّ لِلْمُصَنَّفِ
إِجَازَةً، عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ
قِرَاءَةً، وَهُوَ عَلِيُّ الْعُجَيْمِيِّ
قِرَاءَةً، عَنْ شَيْخِهِ الْمُثَابِرِ
عَنْ أَبِيهِ^٥ إِجَازَةً مَا لَمْ تَكُنْ
(حَاءً) وَيُرْوَى عَالِيَا سَعِيدُ
فِي ذَا^٦ عَنِ الْعَلَامَةِ الشَّهْرِ
إِجَازَةً، وَهُوَ عَلِيُّ الْمَكْتَارِ
قِرَاءَةً، وَهُوَ عَنْ الْوَجِيهِ
إِجَازَةً، وَهُوَ عَنِ الْكُرْدِيِّ

مِنَ الصَّحِيحِينَ فَلَا تَعَجَّلْ
عَنِ الْوَسِيطِ الْكُزْبَرِيِّ الْمُشْتَهَرِ
بِدَرْجَتَيْنِ عَنْ سَعِيدِ رَاوِيَا
عَنْ فَالِحِ^١ شَيْخِ الْحَدِيثِ الْمُنْصَفِ
إِبْنِ عَلِيِّ السَّنُوسِيِّ^٢ الْأَمْجَدِ
عَبْدِ الْحَفِيظِ^٣ شَيْخِهِ الْكَرِيمِ
إِجَازَةً أَعْنِي مُحَمَّدَ طَاهِرٍ^٤
قِرَاءَةً، وَالضَّبْطُ فِي هَذَا حَسَنٌ
وَالظَّنُّ أَنَّ شَيْخَنَا وَحِيدُ
الْحَنْبَلِيِّ ابْنَ عَارِفِ^٧ خَوْقِيرِ
حَسَنِ بْنِ مُحْسِنِ^٨ الْأَنْصَارِيِّ
الْأَهْدَلِيِّ^٩ الْمَسْنَدِ الْفَقِيهِ
إِجَازَةً^{١٠}، عَنْ شَيْخِهِ الزُّكِّيِّ

١ المحدث فالح بن محمد الظاهري رَحِمَهُ اللهُ سَبَقَ ذَكَرَهُ.

٢ السيد الكبير محمد بن علي السنوسي رَحِمَهُ اللهُ سَبَقَ ذَكَرَهُ.

٣ الفقيه المعمر عبد الحفيظ بن درويش العجيمي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٢٤٦.

٤ الشيخ محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل رَحِمَهُ اللهُ ت ١٢١٨.

٥ أبوه هو المصنف محمد سعيد بن محمد سنبل رَحِمَهُ اللهُ، و(أبيه) أي (أبيه)، كما جاء شعراً: بَأَبِيهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكِرْمِ وَمِنْ يَشَابَهَةِ أَبِهِ فَمَا ظَلَمَ

٦ أي أظن أن شيخنا سعيد أبقاه الله على طاعته هو آخر من يروي عن العلامة السلفي أبي بكر خوقير الحنبلي رَحِمَهُ اللهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧ العلامة الأثري أبو بكر بن محمد عارف بن عبد القادر خوقير الكتبي المكي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٣٤٩.

٨ العلامة القاضي حسين بن محسن الأنصاري السعدي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٣٢٧، وقد دخل في إجازة الوجيه الأهدل رَحِمَهُ اللهُ حين أجاز في آخر النفس اليماني

من وقعت بينه وبينهم المعرفة والاستفادة العلمية وأولادهم، وبها تصح الإجازة للقاضي حسين رَحِمَهُ اللهُ.

٩ العلامة وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل رَحِمَهُ اللهُ ت ١٢٥٠.

١٠ العلامة محمد بن سليمان الكردي رَحِمَهُ اللهُ سَبَقَ ذَكَرَهُ.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

قراءة^١، وذي الطريقُ أعلى
والطُّرُقُ مَمَّا قد ذكرتُ أكثر^٢
لكنَّما النَّفوسُ قد تملُّ
لذا انتهيتُ هنا لأذكرا
مرتبباً بأحرفِ الهجاءِ
فمنهم صديقنا الفضليُّ
والصَّاحِبُ المهدَّبُ الأريبُ
والحكيمُ صَاحِبُ الفرائدِ
وكان مَمَّنْ يسمعون معشرُ
وكان الاستماعُ باتصالِ
فالحمدُ لله الذي بفضله
ومن عجيبِ ما هنا لي اتَّفَقُ

مما مضى وهي لديّ أحلى
والنَّظْمُ إن يُعِنَّ إلهي أسرُّ
إن طال والإقبالُ قد يقلُّ
في النَّظْمِ بعضَ صُحْبتي^٣ وأشكرا
أعيذهم بالله من هجائي
تركي^٤ الذي إفضاله جليُّ
ابنُ سراجٍ عمر^٥ الحبيبُ
ابنُ محمَّدِ المفيدِ ماجد^٦
كثُر^٧ وذكرهم بنظمي يعسُرُ
منهم على أجهزَةِ الجوالِ
تيسَّرَ السَّماعُ عند أهله
وقد جرى وَفَقاً لعلمٍ قد سبق

١ أي عن شيخه المصنف رَحِمَهُ اللهُ وقد قرأها عليه الكردي رَحِمَهُ اللهُ .

٢ فيمكن جمعها من كتب الأثبات وسؤال الثقات الأثبات، واكتفيت بالثلاث المذكورة لجودتها عندي ولغلا يطول النظم.

٣ من رافقني في زيارة الشيخ حفظه الله.

٤ هو الأخ الشيخ تركي بن عبد رب الرسول الفضلي وفقه الله.

٥ هو الأخ الشيخ د. عمر بن سراج بن حبيب الله سدده الله.

٦ هو الأخ الشيخ ماجد بن محمد الحكمي سلمه الله.

٧ مَن حضر المجلس أيضاً الشيخ عامر بن بهجت ومعه الشيخ أحمد السويلم والشيخ عمار عيسى والشيخ حماد الكوثر، ومن استمع القراءة عبر الاتصال وبرامج الجوال عددٌ كبيرٌ من المشايخ وطلبة العلم، وأذكر ممن سمع السنبلية بقراءتي من المشايخ: شيخنا عبد الله بن حمود التويجري والشيخ أحمد بن عبد الملك عاشور والشيخ محمد زياد بن عمر التكلة، والشيخ سعد بن عبد الله السعدان والشيخ أنس بن عبد الرحمن العقيل والشيخ عبد النور بن الحسين القحفة، والشيخ محمد بن عمر الراشد، والشيخ أبو شعبة محمد بن أحمد زغير المراكشي، والشيخ أحمد بن عبد الله النصيري والشيخ محمد بن وسيم العززي والشيخ علي بن عبد الرحيم باوزير والشيخ ياسين بن عبد العزيز المليباري والشيخ رمزي بن عبد الله حسان الأنصاري، والشيخ سلطان بن عبد الله الشري والشيخ سلطان بن نايف القثامي وأخواه الشيخان محمد وعبد الله، والشيخ د. محمد بن محسن الديباجي والشيخ صهيب بن عيسى المرزوقي وابنه خالد، ومن بلغني عبر الإخوة سمعهم أيضاً كلٌّ من الإخوة الفضلاء: مفتاح بن الجيلاني الإندونيسي، ومحمد شفيق بن عبدالعزيز، وعبدالله بن حسين حرحش، وبلال بن عبد الصابر القديري وأولاده أبو بكر وعمر وعثمان، وعبدالله اللغني، وماهر العتيبي، وأحمد عاصم السكندري، هؤلاء من بلغني، وربما سمع غيرهم، وأما من سمع المختصر فكل واحد أدري بنفسه.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

شهودنا قراءةً للمختصِّر
تلاه بعدما انتهينا فاضل
إلى قريب النصِّف^٢، والمرجـو
بأن يـتمنَّ لي مـرادـي
فإنَّه يـروي لها خـوقير
هذا وممن قد أُجيزَ منهم
شيوخه: أولهم سعيد
ولم يزل ملازمًا له يجـد
وعنده كم سمع البخاري
كذلك المنهـاج للـواوي
ومـنهم المحـدث الصـديقي
الكـتبي عابـد السـتار
أجازة كما حكى تـراراً
وليتـه دؤن منه ما سمع
والمالكـي^٧ قد أجازـه بمـا
وغـيرهم مـن قاطـني أم القـري

في الفقه^١ من تأليف خوقير الأغر
ولم يُتمِّم، والسَّماعُ حاصل
من ربنا ووحده المدعو
يوماً فاقرا كتب الاعتقاد
عن ابن عيسى^٣ ذلك الكبير
سوى اللذين قد ذكرت، فاعلموا
ابن شطاء^٤ أستاذهُ المُفيد
من السنين ما يساويه (يجد)^٥
والخمسة المشهورة الدراري
طوبى لعبدٍ للحديث راوي
الدهلوي^٦ صاحب التحقيق
عليه رحمة الرحيم الباري
ملازمًا تدرسه مـراراً
فربَّ إسنادٍ بذاك يرتفع
له عمومًا كالكرام العُلما
عليهم رَحْمَاتُ رَحْمَنِ الوـري

١ بعد إتمامنا لقراءة المسلسلات بالأولية والصف والشافعية والأوائل السنبلية؛ قرأ الشيخ عامر بن محمد بججت - جزاه الله خيراً - كتاب (مختصر في الفقه) للعلامة أبي بكر خوقير رَحِمَهُ اللهُ إِذْ كَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْمَجْلِسَ يَوْمَهَا يرافقه من ذكر سابقاً.

٢ لم تتم قراءة كامل الكتاب في ذلك المجلس يوم السبت الثامن من صفر حيث بلغت القراءة إلى أواخر كتاب الحج عند آداب الزيارة للمسجد النبوي الشريف، وشيخنا حفظه الله يروي عن شيخه أبي بكر رَحِمَهُ اللهُ هذا الكتاب إجازة ما لم يكن سماعاً، والله أعلم.

٣ العلامة أحمد بن إبراهيم ابن عيسى النجدي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٣٢٩، ويروي عن عبد الرحمن بن حسن بن الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله وغيره.

٤ هو شيخه الفقيه محمد سعيد بن عثمان بن محمد شطا الشافعي رَحِمَهُ اللهُ خطيب المسجد الحرام وإمام المقام الشافعي ت ١٣٥٩ وقيل ١٣٦٩.

٥ كلمة (يجد) في حساب الجمل تساوي ١٧، وهو عدد سنوات ملازمته له.

٦ العلامة عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٣٥٥.

٧ السيد علوي بن عباس الحسيني المالكي رَحِمَهُ اللهُ ت ١٣٩١.

قطف العناقيد في نظم ما للشيخ سعيد الحارثي من أسانيد

هذا ومن جميل ما عنه اشتهر
جزاه ربي كل خير عنا
هذا وتمّ النظم في (ميسان)^١
تأريخها (عطر يفوح بالشذا
فالحمد لله الذي أعانا
الآن لي بفضله القصيدا
وفي الختام صلّ ربي سرّمداً
وآلِهِ وصحبه وسلّم

عظيم برّ منه بالأب الأبر
وأجزل الإحسان منه منّا
بجدة من الفتى اليماني
طيباً)^٢ وقد أتى يسرّ هكذا
ما خاب يوماً من به استعانا
لولاة كان قاسياً حديدا
على النبي الهاشمي أحمداً
ما ازينت سماؤنا بالأنجم

بِحَمْدِ اللَّهِ

نظم الفقير إلى الله

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

١ كلمة (ميسان) في حساب الجمل تساوي ١٦١، وهو عدد أبيات المنظومة.

٢ كلمة (عطر يفوح بالشذا طيباً) في حساب الجمل تساوي ١٤٣٩، وهو تاريخ العام الذي كتبت فيه المنظومة.

الملحقات

(١) محضر قراءة كتاب السنبلية على الشيخ حفظه الله

٨٣

لكن تلقَّيْتُهُ^(١) إجازة وسماعاً من سيدي السيد عمر بن أحمد بن عقيل،
عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن مؤلفه، إلى أصحاب الأصول، إلى
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً،
وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ^(٢).

(١) استدراك لذكر سند آخر لـ «جمع الفوائد» من غير طريق النخلي المشار إليه في

قوله: (وبالسند المتقدم).

(٢) اعلم أن المؤلف زاد على هذه أحاديث عدة كُتِبَ آخر من الكتب الحديثية
ما يُقَارِبُ الثلاثين، نسخها الشيخ إسماعيل النقشبندي في يوم الثلاثاء ٢ من ذي القعدة
سنة ١١٧٠، وقابلها في ذلك اليوم بحضور مؤلفها والشيخ محمد بن سليمان الكردي
والسيد عبد الله بن... والشيخ إبراهيم الحنبلي في المسجد النبوي، هكذا ذكره
النقشبندي بخطه في آخر نسخه رحمه الله تعالى آمين.

تنبيه: قد ذكرنا في غير ما موضع من هذه الهوامش أن مؤلفها اختصر «أوائله» هذه
فيما يُظَنُّ من «أوائله» التاج القلعي مفتي مكة المشرفة، لكن وُجِدَ في كلام بعض الشيوخ
أنه اختصرها من «أوائله» الشيخ محمد بن سليمان المغربي، ولم يذكر مستنده في ذلك،
ولم يَأْثُرْ عن أحد، فيحتمل أن يكون الأمر كما ذكره، لكننا إلى الآن لم نقف على
«أوائله» ابن سليمان بل لم نسمع بها ولم نعلم، والله سبحانه وتعالى أدرى بهما وأعلم.
والمرجو من الناظرين أن يعفوا ويصفحوا عما طَغَى به القلم، ويُسَبِّلُوا ذُيُولَ سَتْرِهِمْ
على ما زَلَّ به القدم، فإن الإنسان محلُّ السهو والنسيان، وصَلَّى اللهُ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ، على
سيدنا ومولانا محمد النبي الأكرم، وعلى آله وأصحابه مصابيح الظلم، والحمد لله رب
العالمين. (العتار).

(٢) محضر قراءة كتاب لنصف كتاب مختصر أبي بكر خوير في

الفقه على الشيخ حفظه الله



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

وقد تم قراءة الكتاب في ص ١٨ على الشيخ الفقيه / سعيد بن سعيد الحارثي
يوم السبت ١٤٢٩ هـ ١٨ صفر ١٤٢٩ هـ بمقره بمكة المكرمة في الساعة الثانية ،
معه : محمد بن عبد الرحمن الفندي ومساعد الحكمي وذلك بعد قراءة
للشيخ والرحمة والصلوة والسلام ، وقد حضر المحلبي قارئاً عامراً ببيت
العلم والحرارة وآخرون ومعهم بالجماعة ، والحمد لله

محمد المسبح

٤١

صه ذلك ،

الشيخ الجليل سعيد بن سعيد الحارثي



معه الشيخ محمد بن عبد الرحمن

سعد على ذلك /
الاستاذ محمد بن سعيد الحارثي
١٤٢٩ هـ / ١٨ صفر ١٤٢٩ هـ
مختصر
في فقه الإمام المجلد والمجتهد المفضل
شيخ أهل السنة والجماعة
في داره العامة
بمكة

أحمد محمد حنين

المتوفى سنة ١٢٤١ هـ

(٣) محضر الاستدعاء المقدم للشيخ حفظه الله وقد أجاز المذكورين

وما لهم من زوج وولد يدرك حياتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد

شيخنا المعمر المسند الفقيه/ سعيد بن مساعد الحارثي - أطال الله عمره في طاعته ومتع بعلمه - يتقدم إلى فضيلتكم - داعين لكم ومثنيين عليكم - هؤلاء الفضلاء من العلماء والشيوخ وطلبة العلم: الآتية أسماءهم وهم:

عبد الله بن حمود التويجري ومصطفى بن أحمد القديمي، ومحمد بن محمد الكبسي، ومحمد بن ناصر العجمي، وصالح بن عبد الله العصيمي، ومحمد بن أحمد الحريري، وعبد الله بن أحمد التوم، ومحمد زياد التكلة، وعبد العزيز بن محمد الفريح، ومجد مكّي، وعادل الحرّازي، وسعد السعدان، وأنس العقيل، وماجد بن محمد الحكمي، ومفتاح بن جيلاني، وعمر بن حبيب الله، وعبد الله بن حسين حرحش، ومهدي بن عبيد الله السويهي، وتركي الفضلي، وعبدالنور القحفة، وأحمد حجر الأهدل، ورمزي بن عبد الله حسان، وأحمد بن عبد الله النصيري، ومحمد بن وسيم العززي، وعلي بن عبد الرحيم باوزير، وجاسم بن محمد الجابر، وعبد العزيز بن عبد الله الثاني، وعادل بن عبد الله العمري، وسلطان بن عبد الله الشثري، وهاني بن سالم الحارثي، والمنذر بن محمد السحيباني، وأبو شعبة محمد بن أحمد سلام زغير، ومحمد بن سعيد بكران، ومحمد بن عمر الراشد، وسلطان وعبد الله ومحمد أبناء نايف القثامي، وصهيب بن عيسى المرزوقي، وبندر بن عبد الهادي الشمالي، وحامد بن عبد الرحمن الكوثر، وعبد الله بن محمد اللغي، ومحمد الحضار، والحسن الحضار، وبلال بن عبد الصابر القديري، ونافع السيد مكّي، ومحمد الدهلوي، وعبد الرحمن الزايدي، وغازي البركاتي، وأحمد المجرشي، ومحمد إدريس السندي، وعبد الأحد بن يوسف فتيل، ومحمد بن محسن الديباجي، وأحمد وعبدالعظيم ابني هشام النعيمي، وعلي وعامر ابني الحسن العامري، ومحمد أكرم الندوي، ونادر البلطه جي، وعبد الجبار المذهول، وخالد بن محمد التميمي، ومحمد شفيق بن عبد العزيز السنغافوري، ونانانج مولانا إسحاق الأندونيسي، وياسين بن عبد العزيز المليباري، وياسين بن محسن بوميّة المالكي، وعبد الرحمن بن سليمان الميمان، ومحمد الشبل، وعيسى بن رحمة الله المدني، ومحمد بن حسين أبو شرحة، وكاتب هذا الاستدعاء: أحمد بن عباس المساح، يتقدمون لكم بطلب الإجازة منكم إجازة عامة بكل ما صح ويصح لكم وعنكم للمذكورين أعلاه وما لكل من زوج وولد يدرك حياتكم - أطال الله عمركم في طاعته - ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

وكتبه/ أحمد المساح في السبت ٨ صفر ١٤٣٩

صع ذلك / الشيخ الجليل / سعيد بن مساعد الحارثي